المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (155) السنة الاولى الخميس (15) تموز 2004
(24) جمادى الاولى 1425
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

مكتب رسمي للسفارة البريطانية في البصرة

البصرة / المدى
يفتتح السفير البريطاني اداورد جابلن المكتب الرسمي للسفارة البريطانية في البصرة اليوم وسيحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين في المحافظة وممثلو القوات المتعددة الجنسيات.
ويذكر ان السفارة البريطانية قد افتتحت قنصليتها في كركوك خلال الاسبوع الجاري.

رحلة الموت الى السماوة 7

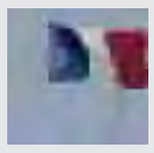
تعزيز الروابط الفرنسية - العراقية 2

مطالبة لاقامة تمثال للزعيم 13

15
تعادل البرغواي وتشيلي

انفجار سيارة مفخخة في مدخل المنطقة الخضراء

أشلاء المدنيين وعناصر الدفاع المدني تناثرت والمستشفيات تعج بالجرحى

علاوي يعلن اعتقال ثلاثة من رؤوس الإرهابيين

بغداد ـ عمر الشاهر ـ كونا
تصوير نهاد

هز انفجار عنيف صباح أمس مدخل المنطقة الخضراء مخلفا عددا كبيرا من القتلى والجرحى. وقال المقدم ماجد عبد الحميد العبيدي آمر قاطع شرطة الأندلس والكرادة لـ (المدى) إن الحادث الذي وقع في المدخل التفتيشي للقصر الرئاسي وقصر المؤتمرات نجم عن انفجار سيارة مفخخة تضاربت الأنباء حول نوعيتها. وقدر الخبراء حجم العبوة الناسفة بـ ٤٥٠ كيلو غراما. وذكر العبيدي أن ٩ أشخاص قتلوا بينهم ٤ من أفراد الحرس الوطني.
وأشار العبيدي إلى أن السيارة المستخدمة في هذا الاعتداء مجهولة الهوية بسبب حجم الدمار الذي لحقها، وأنها كانت ضمن خط التفتيش، وقد انفجرت قبيل وصول الحرس لتفتيشها. لكن بعض شهود العيان ذكروا أن السيارة كانت من نوع (كيا حمل) سوداء اللون، في حين ذكر آخرون أنها كانت من نوع (لاندكروز).
وأعلن مصدر أمني في مكان الحادث أن عدد السيارات المدنية المتضررة وصل إلى ٧ سيارات معظمها احترقت كليا وقامت القوات الأميركية برفعها في وقت لاحق.
من جهته أعلن الكولونيل مايك موري، آمر اللواء الثالث في فرقة الفرسان الأولى أن سبعة أشخاص قتلوا من جراء الانفجار بينهم أربعة من أفراد الحرس الوطني العراقي، في حين أصيب ٢٣ آخرون.
وذكر شهود عيان لـ (المدى) أن الانفجار أسفر عن استشهاد ٩ أشخاص، بينهم ٥ مدنيين و٤ من عناصر الدفاع المدني، وجرح أكثر من ٣٠ شخصا.
وذكر شاهد عيان آخر من أفراد الشرطة الموجودين في موقع الانفجار أن عدد الشهداء يصل إلى ١٦ شهيدا جميعهم من المدنيين، في حين أكدت مصادر في الشرطة أن الحادث لم يؤد إلى قتل أو جرح أي عسكري من القوات متعددة الجنسية. توجهت (المدى) إلى مستشفى اليرموك التعليمي، وقد غصت شعبة الطوارئ فيها بالعوائل التي هرعت للاطمئنان على ذويها. وذكرت مصادر طبية في المستشفى أن عدد المصابين الذين نقلوا إلى المستشفى هم شهيدان و١٦ جريحا. وفي أثناء وجودنا في المستشفى أعلن الأطباء عن وفاة مصاب آخر متأثرا بجروحه البالغة. وعلمت (المدى) أن معظم المصابين تم نقلهم إلى المستشفيات بواسطة سيارات الشرطة، بعد أن تأخر وصول سيارات الإسعاف.
وأكد مصدر طبي أن ٣ جرحى نقلوا إلى مستشفى الجملة العصبية، لاصابتهم الشديدة، بينما كانت جروح الآخرين تتراوح بين المتوسطة والخفيفة.
وأضاف أن عددا آخر من المصابين نقلوا إلى مستشفى الكرامة ولم تتوافر حصيلة دقيقة عن عددهم.
من جهتها عبرت عوائل الضحايا عن غضبهم بالصراخ والدموع، إذ أشارت والدة أحد الشهداء إلى أن أبناء العراق سيقضى عليهم تحت مسميات فارغة، في حين فقد والد أحد الجرحى وعيه عند رؤيته لابنه المصاب وهو ينزف.
وتجمهر جمع غفير من الناس أمام باب طوارئ مستشفى اليرموك يجمعهم إحساس واحد بالفجيعة، وقلوبهم تنبض بلعن الإرهاب والإرهابيين.
من جانب آخر حضر إلى (المدى) السيد قدوري مالك الجعفري، الذي قال إنه الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي ـ منظمة الخندق ـ ذاكرا (أن حادث التفجير استهدف مسيرة لهم اطلقت للتعبير عن تأييد الحركة للحكومة الجديدة ومطالبتها بإعدام صدام، مضيفا أن حركته فقدت ضحايا استشهدوا في الأنفجار، هذا فضلا عن إصابة بعض المشاركين في المسيرة بجروح).
وفي السياق نفسه ذكرت (كونا) أن رئيس الوزراء إياد علاوي أعلن أمس، لدى زيارته موقع الانفجار برفقة نائبه برهم صالح وعدد من المسؤولين العراقيين، أن هذا الحادث جاء ردا على تمكن قوات الأمن العراقية من إلقاء القبض على ثلاثة من رؤوس الإرهاب في العراق، أحدهم يحمل جنسية عربية واثنان من العراقيين.
وقال علاوي للصحفيين إن الانفجار، الذي تسبب فيه انتحاري إرهابي، جريمة أخرى ترتكب بحق الأبرياء المدنيين.
وأوضح أن المعلومات الأولية تشير إلى سقوط عشرة عراقيين بينهم ثلاثة من أفراد الحرس الوطني وسبعة مدنيين، في حين بلغ عدد المصابين ٤٠ مدنيا بينهم ٤ من أفراد الحرس الوطني، مشيرا إلى أنه توجد حالات خطيرة في صفوف الجرحى. وشدد علاوي على سحق الإرهابيين قائلا: (إن الحكومة ستسحق هؤلاء الإرهابيين).
وأضاف: (أحب أن أطمئن الشعب العراقي أنه تم القبض على ثلاثة من رؤوس الإرهاب المسؤولة عن الأعمال الإرهابية التفجيرية في العراق).
وتابع القول (إن الإرهابيين الثلاثة بدؤوا بالاعتراف، وكشف خيوط أتباعهم في العراق، وإن حادث اليوم محاولة فاشلة وبائسة للرد على هؤلاء الإرهابيين).

ترحيب فرنسي بتعيين المبعوث الجديد للأمم المتحدة في العراق

باريس (اف ب)
رحبت باريس الثلاثاء بتعيين الممثل الخاص الجديد للامين العام للامم المتحدة في العراق، الباكستاني اشرف جهنجير قازي.
وقالت الناطقة المساعدة باسم وزارة الخارجية الفرنسية سيسيل بوزو دي بورغو (ان فرنسا ترحب بقرار انان هذا الذي سيسمح للامم المتحدة بان تلعب دورها كاملا في اعادة بناء العراق سياسيا واقتصاديا، وذلك بالتنسيق الوثيق مع السلطات العراقية المؤقتة).
واضافت (اننا نجد انه من المهم للعراقيين انفسهم ان يستطيع الممثل الجديد وضع خبرة الامم المتحدة في عملية نقل السلطة الجارية الان، وان يتمكن من تسهيل الوفاق الداخلي بين العراقيين، وان يلعب دوره في اعلاء وحماية حقوق الانسان).
وكان قازي سفيرا في الولايات المتحدة منذ ايلول٢٠٠٢، بعد ان مثل بلاده في الصين والهند وروسيا وسوريا وجمهورية المانيا الديموقراطية السابقة.
وياتي هذا الدبلوماسي خلفا لسيرجيو فييرا دي ميللو الذي قتل مع ٢١ شخصا اخرين في انفجار استهدف مقر الامم المتحدة في بغداد في اب ٢٠٠٣.

بلغاريا ستبقي قواتها في العراق برغم مقتل احد مواطنيها

صوفيا (اف ب) - اعلنت بلغاريا امس الاربعاء انها ستبقي كتيبتها العسكرية في العراق برغم قتل احد مواطنيها المدنيين اللذين كانا محتجزين رهينتين، مساء الثلاثاء من قبل مجموعة ارهابية مرتبطة على الارجح بتنظيم القاعدة.واكد الرئيس البلغاري غيورغي بارفانوف ورئيس الحكومة سيميون دي ساكس كوبورغ غوتا في اعلان مشترك في صوفيا (نرى انه على بلغاريا الاستمرار في المشاركة في اعادة الاعمار والتنمية الديموقراطية للعراق طبقا لتعهداتها الدولية الناجمة عن قرارات الامم المتحدة).
وكانت الحكومة البلغارية اكدت مساء الثلاثاء ان احد مواطنيها الاثنين المخطوفين قتل بيد خاطفيه.
وتنشر بلغاريا في العراق كتيبة تضم ٤٧٠ رجلا بقيادة بولندية كلفوا ضمان الامن في كربلاء.

اتهامات متبادلة بين مجلس محافظة الموصل واحزاب معارضة

الموصل / نزارعبدالستار
طالبت احزاب محافظة نينوى في بيان اصدرته في ختام مؤتمر لها عقدته في نقابة المهندسين بمدينة الموصل، طالبت بتغيير المحافظ ومجلس المحافظة، مبررة ذلك بفشل المحافظ، ومجلسه في معالجة القضايا المهمة في مدينة الموصل.وجاء في البيان الختامي الذي حصلت المدى على نسخة منه : (يعلن هذا المؤتمر عن رغبتكم الصريحة والصادقة في تغيير المحافظ ومجلس المحافظة بعد ان قدموا مااستطاعوا .. ولان حاجة المدينة اكبر من ذلك ، ورغبة منا جميعا برفد المجلس بدماء جديدة قادرة على التحريك وتقديم الافضل وبالشكل الديمقراطي النزيه لذا ندعو السيد المحافظ ومجلس المحافظة للنظر بطلبنا)وكانت جهات عدة مكونة من احزاب وحركات وتكتلات جماهيرية قد رفعت شعار : (نعم من اجل ولادة ديمقراطية سليمة في مدينتنا) تبنت مهمة مفاتحة مجلس المحافظة بطلب التنحي لاسباب تراها موجبة الامر الذي اعاد الى الاذهان ما جرى مع سلف كشمولة السيد البصو وادى الى استقالته قبل عدة اشهر.
ومن جهة اخرى سارع مجلس محافظة نينوى بالرد على المؤتمر في بيان عنيف اللهجة رفض فيه شكلا ونوعا، زمانا ومكانا، شخوصا وممثلين ماجاء في بيان مؤتمر الاحزاب متهما مااسماهم باصحاب الهويات المكشوفة بالتزلف نحو بؤر الشر ووصف المؤتمر بانه مؤامرة على الديمقراطية ويدعو الى سياسة (امطار الدم) التي قال عنها البيان انها تقترب من حالة الارهاب، وهدد بمقاضاة كل من تسول له نفسه الاساءة الى الحالة الشرعية الديمقراطية التي يتمتع بها مجلس المحافظة. ودعا البيان الاطراف التي تحلم بالماضي المقبور الى التوجه نحو صندوق المستقبل الديمقراطي بفكر نير وعقل سليم.

اياد علاوي: لقاءاتي السرية بعناصر المقاومة اسهمت في انشقاق العراقيين منهم عن الاجانب

صدام حسين يرتبط بعلاقات وثيقة مع الارهابيين الدوليين

بغداد لندن/ المدى الوكالات
صرح رئيس الحكومة المؤقتة اياد علاوي لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الاربعاء ان الرئيس المخلوع صدام حسين كان على علاقة بارهابيين مثل (كارلوس وابو نضال) ومع منظمات ارهابية مرتبطة بتنظيم القاعدة.وقال علاوي للاذاعة ان (ماضي صدام حسين يدل بوضوح على علاقاته مع الارهابيين الدوليين مثل كارلوس وابو نضال ومع مجموعات اصولية).واضاف (لدينا معلومات اكيدة بانه اقام علاقات مع قادة سودانيين للعمل مع تنظيم القاعدة ومنظمات من نوع تنظيم القاعدة).ومن جهة اخرى قال رئيس الوزراء الدكتور اياد علاوي انه كان يلتقي سراً مع عناصر تساند (المقاومة) ليعرض عليهم العفو وليقدم لهم فرصة للمشاركة في العملية السياسية في العراق الجديد.وقال علاوي ان لقاءاته السرية مع (المحيطين بعناصر المقاومة) كانت تجري في مواقع مختلفة خارج المنطقة الخضراء في بغداد، وان بعض هذه الاجتماعات جرت في منزله. وقال علاوي ان الاجتماعات ضمت بعض كبار ضباط الحرس الجمهوري الخاص، وبعض المساندين الاقوياء لصدام حسين وبعض الراديكاليين الاسلاميين.وفي لقاء مع صحيفة الواشنطن بوست قال علاوي (لقد قلت لهم: ان كنتم تريدون اعادة صدام حسين، فان (صدام) صار جزءاً من التاريخ، ان كنتم تريدون جلب اسامة بن لادن الى العراق، فسوف اقاتلكم حتى الموت، وان كنتم تريدون ان تكونوا جزءاً من العملية السياسية فاهلاً وسهلاً بكم)واضاف علاوي ان اللقاءات كانت صريحة للغاية (وقلت لهم ان ماتفعلونه لايؤدي الى نتيجة، ان الشعب العراقي قرر المضي في خيار الديمقراطية وهذا ما نحن قادمون عليه).
وقال علاوي انه دعا في هذه اللقاءات اعضاء المعارضة الذين لم يرتكبوا اية جريمة الى الانضمام الى العملية السياسية، لكنه حذرهم من ان العراق لا يزال بحاجة الى القوات متعددة الجنسيات وان خروج هذه القوات سيحول العراق الى حمام دم.وأكد علاوي ان هذه اللقاءات السرية قد حققت نتائج جيدة، خاصة في احداث شقاق بين (المقاومة) العراقية والاسلاميين الاجانب الذين تدفقوا الى البلاد . وذكر علاوي انه التقى بوفد من مدينة الفلوجة الاسبوع الماضي واعترف اعضاء الوفد بوجود ١٥٠ مقاتلاً اجنبياً في الفلوجة وبانهم سيقومون بالضغط عليهم لا خراجهم من المدينة .وكان علاوي قد التقى يوم الثلاثاء الماضي رجال دين من مدينة سامراء التي خرجت في الاسبوعين الماضيين عن نطاق السيطرة، وناقش مع الوفد امكانية اعتقال المقاتلين الاجانب العاملين هناك.من جانب اخر، اشار علاوي الى انه يعمل مع قادة الدول المجاورة لتقديم المساعدة الى العراق من اجل ضمان امن الحدود المشتركة.
وقال ان الرئيس السوري بشار الأسد قد اشار الى انه سيبحث في سبل جديدة لمراقبة الحدود وللسيطرة على العناصر المعادية التي تعمل من سوريا. وكشف علاوي انه ارسل رسالة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي يطلب منه المساعدة والوقوف مع العراق، ووعده بأنه لن يسمح بجعل العراق قاعدة تهدد المصالح الايرانية.

المانيا والهند تتفقان على دعم ترشيحهما لمقعد دائم بمجلس الامن

نيودلهي (ا ف ب)- اتفقت الهند والمانيا امس الاربعاء على دعم ترشيحيهما لعضوية دائمة في مجلس الامن الدولي حسب ما اعلن وزيرا خارجية البلدين.واعرب وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي بدأ في الهند جولة آسيوية عن الامل في ان يتم ذلك في اطار الاصلاحات في الامم المتحدة.وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره نتوار سينغ ان (المانيا والهند تعتبران ان البلدين مرشحان لعضوية دائمة في مجلس الامن الدولي الموسع وان كل دولة ستدعم الاخرى لتحقيق هذا الهدف).واضاف فيشر الذي التقى رئيس الوزراء منموهان سينغ انه (من الملح اقامة نظام فعال متعدد) يعكس حقيقة العالم الحاضر.واكد نظيره الهندي بقوله في انتقادات مبطنة للولايات المتحدة ان الهند والمانيا ستتعاونان لاصلاح المنظمة الدولية.واضاف (في عالمنا الحاضر اذا ما التففنا حول الامم المتحدة او اذا ما سيطر مبدأ الاحادية على التعددية سيكون هناك خلل).وفي اشارة الى مسألة العضوية الدائمة في مجلس الامن اكد انه (اذا عملت الهند والمانيا معا قد تتوصلان الى تحقيق هذا الهدف) وديا.واعتبر ان الرأي العام الدولي يدعم اجراء (اصلاحات جذرية) في الامم المتحدة.وحاليا تحتل المانيا احد المقاعد الـ١٠ غير الدائمة في مجلس الامن وتسعى مثل الهند واليابان الى ان تصبح دولة دائمة العضوية الى جانب (الدول الخمس الدائمة العضوية) حاليا (الصين والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا).